

التبيان في إعراب القرآن

سورة القيامة .

بسم الله الرحمن الرحيم .

في لا وجهان أحدهما هي زائدة كما زيدت في قوله تعالى لئلا يعلم والثاني ليست زائدة وفي المعنى وجهان أحدهما هي نفي للقسم بها كما نفي القسم بالنفس والثاني أن لا رد لكلام مقدر لأنهم قالوا أنت مفتر على الله في قولك نبعث فقال لا ثم ابتداء فقال أقسم وهذا كثير في الشعر فان وأو العطف تأتي في مبادء القوائد كثيرا يقدر هناك كلام يعطف عليه وقرءه لأقسم وفي الكلام وجهان أحدهما هي لام التوكيد دخلت على الفعل المضارع كقوله تعالى وان ربك ليحكم بينهم وليست لام القسم والثاني هي لام القسم ولم تصحبها النون اعتمادا على المعنى ولأن خبر الله صدق فجاز أن يأتي من غير توكيد وقيل شبهت الجملة الفعلية بالجملة الاسمية كقوله تعالى لعمرك انهم لفي سكرتهم .

قوله تعالى قادرين أي بل نجمها فقادرين حال من الفاعل و أمامه ظرف أي ليكفر فيما يستقبل و يسأل تفسير ليفجر .

قوله تعالى إلى ربك هو خبر المستقر ويومئذ منصوب بفعل دل عليه المستقر ولا يعمل فيه المستقر لأنه مصدر بمعنى الاستقرار والمعنى إليه المرجع .

قوله تعالى بل الانسان هو مبتداء و بصيرة خبره وعلى يتعلق بالخبر وفي التأنيث وجهان أحدهما هي داخله للمبالغة أي بصير على نفسه والثاني هو على المعنى أي هو حجة بصيرة على نفسه ونسب الابصار إلى الحجة لما ذكر في بني إسرائيل وقيل بصيرة هنا مصدر والتقدير ذو بصيرة ولا يصح ذلك الا على التبيين .

قوله تعالى وجوه هو مبتداء و ناضرة خبره وجاز الابتداء بالنكرة لحصول الفائدة ويومئذ ظرف للخبر ويجوز أن يكون الخبر محذوفا أي ثم وجوه وناصرة صفة وأما إلى فتتعلق ب ناظرة الاخيرة وقال بعض غلاة المعتزلة إلى هاهنا اسم بمعنى النعمة أي منتظرة نعمة ربها والمراد أصحاب الوجوه .

قوله تعالى إذا بلغت العامل في إذا معنى إلى ربك يومئذ المساق أي إذا بلغت الحلقوم رفعت إلى الله تعالى و التراقي جمع ترقوة وهي فعلوة وليست